

## الوحدة 03: التقييس

الأغراض البيداغوجية : - معرفة دور التقييس في نظام إنتاج  
- معرفة أنواع المواصفات

### أكتشف و أتعرف

لتلبية حاجيته، يقوم الإنسان باقتناء بعض المنتجات ذات الاستعمال و الاستهلاك الواسع (أدوية، مواد غذائية، قطع غيار...) يلاحظ على تغليب هذه المنتجات تسجيل معلومات مشتركة (مكونات تاريخ الإنتاج، مدة صلاحيات المنتج). هل تعرف من وراء فرض تسجيل هذه المعلومات؟ و ما الفائدة منها.



### 1 - نبذة تاريخية:

منذ القدم و الإنسان يبحث على تحسين ظروف معيشته بتطوير الوسائل التي يحتاجها (تغذية، ملابس إيواء، نقل... الخ). إن التقييس ليس اختراعا حديثا بل كان يستعمله الإنسان بطريقته الخاصة دون أن يشعر به.  
في عهد التصنيع أصبح التقييس ضرورة ملحة لتسهيل الحياة المعيشية . وفي سنة 1901 أسس أول معهد للتقييس (ESC (Engineering Standards Comité) .  
ثم انتشرت هذه المعاهد في الدول المصنعة و الدول التي هي في طريق النمو. من هنا أصبح التقييس احتياجا عالميا و من أجل التوحيد أسست الجمعية العالمية للتقييس ISA عام 1926 ثم تحولت إلى المنظمة الدولية للتقييس (ISO (International System Organisation) في عام 1946.  
في الجوائز، أسس المعهد الجزائري للتقييس و الملكية الخاصة (INAPI) في سنة 1973 ومن هيكلته  
و تبني قانون التقييس، ظهر المعهد الجزائري للتقييس (IANOR) في سنة 1998.

**تعريف :** التقييس نشاط يعد و يطبق قوانين تنظيمية في مجال معين . إنه يعد و ينشر و يضع حيز التطبيق مواصفات .

## 2 - أهداف ومبادئ التقييس:

مبادئ التقييس	أهداف التقييس
<ul style="list-style-type: none"><li>- التبسيط في مختلف التعاملات</li><li>- الموافقة بالإجماع</li><li>- تطبيق المواصفات أهم من نشرها</li><li>- اختيار الحل و تثبيته عند إنجاز مواصفة</li><li>- مراجعة دورية للمواصفات</li><li>- إضافة طرق التجارب عند الضرورة</li><li>- جعل المواصفة إجبارية</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- تبسيط حياة الإنسان</li><li>- تسهيل الاتصال ( مبادلات دولية )</li><li>- ضمان الأمن</li><li>- ضمان التبادلية</li><li>- حماية المستهلك و المنافع الجماعية</li><li>- تحسين جودة السلع و الخدمات</li><li>- اقتصاد الموارد و حماية البيئة</li></ul>

## 3- منظمات التقييس

هي منظمات تعد و تحرر مواصفات في ميادين مختلفة لتسهيل التعامل و التبادل و التعاون .  
توجد عدة منظمات للتقييس :

**مستوى وطني:** المعهد الجزائري للتقييس (IANOR)

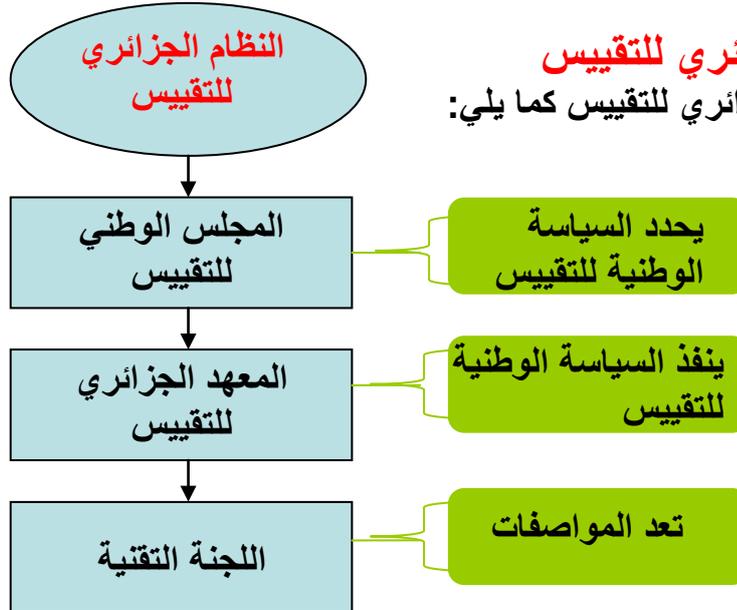
**مستوى جهوي:** - المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين (OADIM)

- اللجنة الأوروبية للتقييس (CEN)

**مستوى دولي:** - المنظمة الدولية للتقييس (ISO) - اللجنة الإلكترونية الدولية (CEI)

## 4- النظام الجزائري للتقييس

يتشكل النظام الجزائري للتقييس كما يلي:



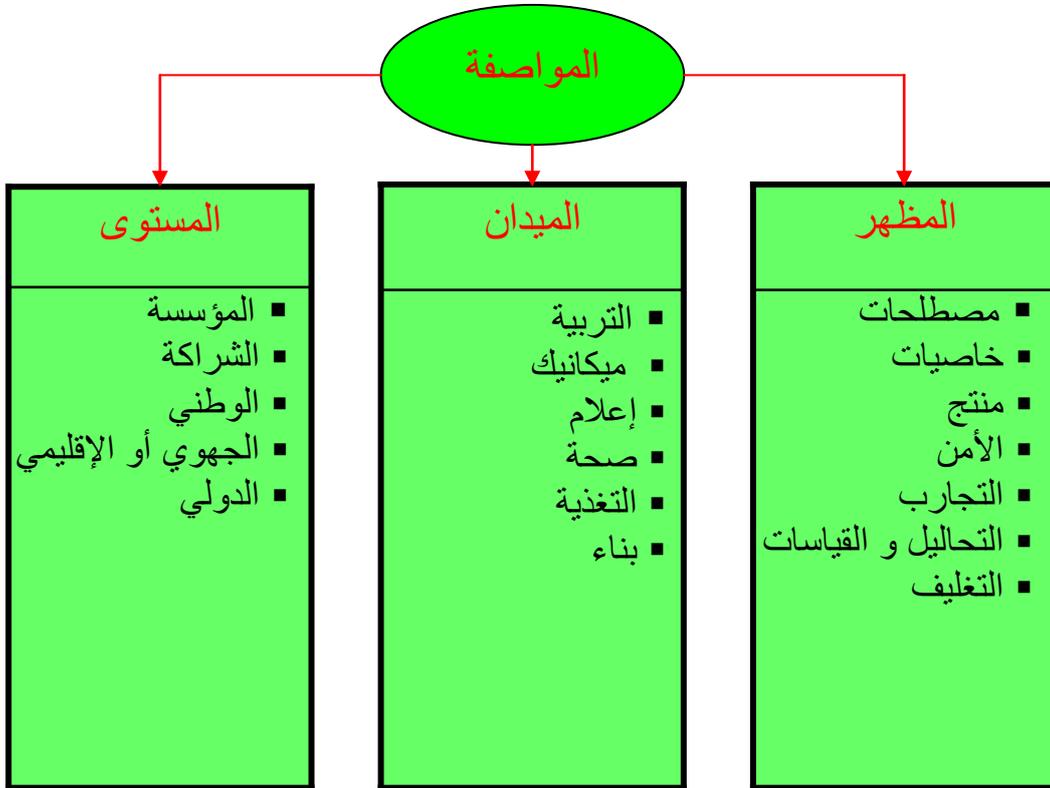
- ملاحظة: الجزائر لها عضوية في المنظمة الدولية للتقييس و تشارك في تحرير المواصفات.  
-5 المواصفات:

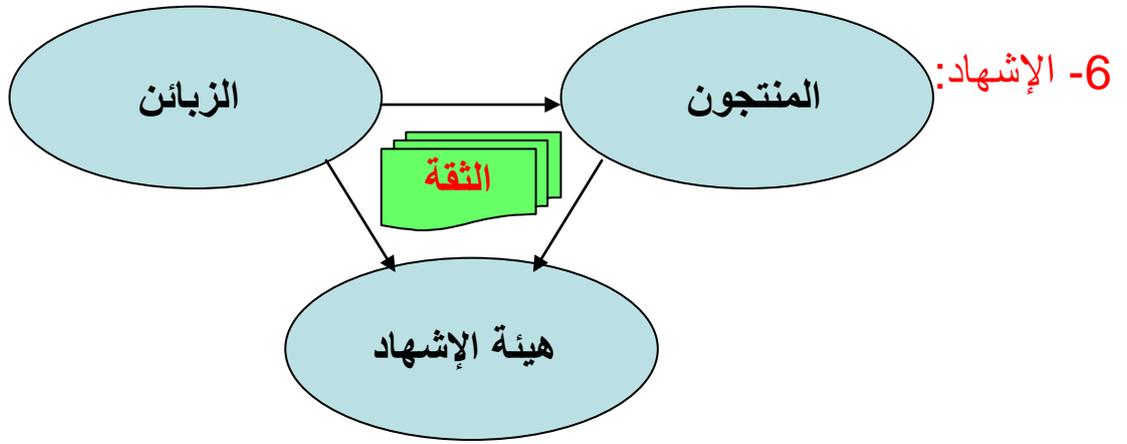
**تعريف:** هي خاصية تقنية أو وثيقة يمكن أن يطع عليها الجمهور و تنجز بالتعاون و بالإجماع وبالموافقة العامة . تؤسس على ضوء نتائج العلم و التكنولوجيا و الخبرة و تكون نافعة للجمهور و مصادق عليها من طرف سلطة معترف بها.

### 5-1- المعنيون بالمواصفات:

- الجمهور الواسع: تحمي المواصفات المصلحة العامة و المستهلك  
- المؤسسة : تسهل المواصفات مهمة كثيرة من الوظائف داخل المؤسسة و تسمح بالتعامل و الحوار مع اللجنة التقنية من أجل إعداد المواصفات للحصول على إشهاد المنتجات.

### 5-2- تصنف المواصفات حسب مظهرها، ميدانها و مستواها:





**تعريف:** الإشهاد هو إجراء تقوم به هيئة محايدة بطلب من مؤسسة اقتصادية . تضمن هذه الهيئة التطابق مع متطلبات المواصفة.

- الإشهاد يحدد موقع المؤسسة بالنسبة لمرجعية معترف بها دوليا- الإشهاد هو تقييم و عرفان مطابقة

نظام نوعية لإحدى المواصفات الدولية ( مثال ISO 9001 )  
- تعتبر الشهادة المحصل عليها برهانا لكفاءة المؤسسة وتقدم للزبائن لكسب ثقتهم.

7 - أمثلة تعيين المواصفات:

NA 898 – 1994 : مواصفات المبرد ( قياسات )

رمز مواصفة جزائرية

سنة الإصدار

رقم التسلسل

NA 910 – ISO 965 - 1 : اللولبة المترية للاستعمال العام ( سماحات )

رمز مواصفة جزائرية

رقم الإصدار

رقم التسلسل

رقم التسلسل

رمز مواصفة دولية

ISO 9000 – 2000

: تسيير النوعية

رمز مواصفة دولية

سنة الإصدار

رقم التسلسل

التحليل الوظيفي  
القطاعات و المقاطع

NF X 50 - 153

NF EN ISO – 128

## أستخلص

- ✓ التقييس نشاط يعد و ينشر و يضع حيز التطبيق المواصفات
- ✓ أسست المنظمة الدولية للتقييس ISO سنة 1946 .
- ✓ المعهد الجزائري للتقييس هو الهيئة الوطنية للتقييس .
- ✓ تصنف منظمات التقييس حسب مستوياتها ( دولية ، جهوية ، وطنية ) و تقوم بتحرير المواصفات .
- ✓ المواصفة هي خاصية تقنية تستعمل للمنفعة و مصادق عليها من طرف هيئة معترف بها.
- ✓ تحرر المواصفة حسب مستواها ، مظهرها ، و ميدان تطبيقها .
- ✓ يضمن الإشهاد أن المنتج أو الخدمة أو نظام النوعية (مؤسسة) مطابق للمتطلبات المعلن عليها.

## أطبق

- 1 - ما هي انعكاسات التقييس على حياة الانسان ؟
- 2 - بين مظهر و ميدان و مستوي مواصفات المنتجات التالية :  
\* تلفاز - \* ميزان - \* حليب - \* مدحرجة - \* جسر - \* براغي -
- 3 - حدد مستوى المواصفات التالية :  
\* NA 11241 - ISO 1891 - 1979  
\* NF EN ISO 2203  
\* ISO 447  
\* CEI 529  
\* ISO 9001